



الحرب لم تنته.. وكل من يعمل تحت قيادة أي بلد أجنبي خائن.. ونرحب بدور للأمم المتحدة تحت سقف السيادة الرئيس الأسد لوفد حكومي روسي: الانتصارات تفتح فرصاً أكبر للتعاون

خميس لـ«روغوزين»: حريصون على تعزيز التبادل التجاري

وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس، خلال لقائه الوفد الحكومي والاقتصادي الروسي، حرص الحكومة على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وإيلاء الاهتمام اللازم للمشروع التي وقعت اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي الفني، بحيث يتم إنجازها وفق الجدول الزمني المحددة لها.

بدوره أمل رئيس الوفد الروسي ديمتري روغوزين، أن يمتد التعاون ليشمل جميع المجالات الحيوية، كاشفاً في مؤتمر صحفي أعقب اللقاء، أن الاهتمام يدور حول تطوير التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتأمين البنية التحتية، مشيراً إلى أن بلاده تعمل على ردف السوق الروسية بالمنتجات الزراعية السورية، بالإضافة إلى تنشيط حركة تصدير المنتجات الروسية إلى سورية.

من أهم الشركات الروسية، بحسب ما ذكر بيان رئاسي نشرته وكالة «سانا» أمس.

وأوضح البيان، أنه جرى خلال اللقاء بحث آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والاسمي في مجال الطاقة، وأشار الرئيس الأسد إلى أن الانتصارات المتوالية التي تحققت على صعيد محاربة الإرهاب في سورية توفر الظروف الملائمة لتسريع وتعزيز عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في الكثير من المناطق السورية ما من شأنه أن يفتح آفاقاً اقتصادية واسعة وفرصاً أكبر للتعاون بين سورية وروسيا.

من جانبه لفت روغوزين، إلى أن الحكومة والشركات الروسية الكبرى على استعداد لتقديم كل الدعم والخبرات المتقدمة لديها من أجل المساهمة الفاعلة في عملية إعادة إعمار سورية، وأعلن في تصريح للصحفيين عقب اللقاء، أن بلاده ستشفي مع سورية، مشغلاً واحداً لتطوير أكبر حقل للغوسفات في سورية، وتوريد المنتجات منه.

وحضر اللقاء عن الجانب السوري نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ووزراء المالية والنظ والكهرباء والنقل وأمين عام رئاسة مجلس الوزراء ومعاون وزير الخارجية والمغتربين ونائب رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي.



الرئيس بشار الأسد مستقبلاً وفداً حكومياً واقتصادياً روسياً برئاسة نائب رئيس الوزراء ديمتري روغوزين (سانا)

ليساو في موقع أو موقف يقيم مؤتمراً يفترض بأنه مؤتمر للسلام، «فن يدع الإرهاب لا يحق له أن يتحدث عن السلام، عدا أنهم لا يحق لهم أن يتدخلوا في الشأن السوري أساساً».

وضم الوفد الحكومي والاقتصادي الروسي الذي التقاه الرئيس الأسد إضافة إلى روغوزين، نواب وزراء الخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والصناعة والتجارة والسفير الروسي بدمشق ومديري عدد

أن يكون مرتبطاً بالسيادة السورية، وقال: «أي شيء يتجاوز هذه السيادة مرفوض، هذا الكلام يجب أن يكون جيشه وضد شعبه هو خائن».

وإذ أشار الرئيس الأسد إلى أن الفرق بين جنيف وسوتشي وأستانا، «لا يمكن أن يحدد إلا عندما تكتمل الأمور، رغم أن أي شيء أفضل من جنيف لأن جنيف بعد ثلاثة أعوام لا يحقق شيئاً، لفت إلى أن سورية «لا تلتزم من أي دور للأمم المتحدة، مرحباً بهذا الدور بشرط

الرئيس الأسد أشبار في رده على الصحفيين إلى سلوك الأكراد في المناطق الشرقية، واعتبر أنه من غير المناسب أن تقول إن هناك شرعية سورية، سواء كانت عرقية أو دينية أو غيرها، تتصف بصفة واحدة، فهناك تنوع، وقال: «عندما نتحدث عما يطلق عليه تسمية الأكراد، في الواقع هم ليسوا فقط أكراد، ولديهم مختلف الشرائع في المنطقة الشرقية مساهمة معهم، مشهداً على أن كل من يعمل لمصلحة أي بلد أجنبي،

فيتو أمريكي ضد القدس.. ونتنياهو ممنون عباس: واشنطن لم تعد وسيطاً للسلام

وكالات

أضافت الولايات المتحدة الأميركية، فيتو جديداً لعشرات الفيتوهات المؤيدة والداعمة للإرهاب الإسرائيلي على حساب حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني، وعلى حين بدت واشنطن وحدها هذه المرة على الساحة الدولية، معلنة خرقها العلني لشرعة الأمم المتحدة، لم تخف لت أبدي فرحتها بالخيارات الأميركية، ليخرج رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو شاكراً وممتناً لاستخدام الفيتو لمصلحة كيانه.

وبعد جلسة مجلس الأمن بشأن مشروع قرار صري يرفض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، استخدمت واشنطن حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار، على حين صوتت ١٤ دولة لصالحه.

ورفضت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن، الاتهامات بأن واشنطن تتسحب من عملية السلام في الشرق الأوسط، معتبرة أن «تصرفات القادة الفلسطينيين لا تخدمهم»، وقالت: «الأمم المتحدة تسيء مجدداً إلى إسرائيل»، وأدانت الرئاسة الفلسطينية الفيتو الأميركي وعدته «استهتاراً بالجمعة الدولي، على حين أشار المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة، إلى أن بلاده لا تتفق مع القرار الأميركي».

من جهتها أعلنت روسيا أنها مستعدة للعب دور «وسيط تزيه»، وأكد مندوبها خلال جلسة مجلس الأمن، دعم مبدأ إنشاء دولة فلسطين عاصمتها القدس الشرقية، كما أكد مندوب الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، أن «إسرائيل قتلت ٢٢ فلسطينياً في الأشهر الثلاثة الماضية»، وقد «أطلقت تصريحات مسنقة مطالبة بحدود من البحر إلى النهر» فور انتهاء الجلسة، وكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أن نتنياهو شكر سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في أعقاب الفيتو، وقال: «الحقيقة غلبت الكذب».

وسبق جلسة مجلس الأمن تصريحات للرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفض فيها أن تكون واشنطن وسيطاً في عملية السلام، كما أعلن المجلس النوري لحرمة «فتح»، أن يوم الأربعاء القادم، سيكون يوم غضب فلسطيني عربي عالمي، يحمل رسالة للولايات المتحدة، معتبراً إياها شريكاً أساسياً للاحتلال ضد شعب فلسطين.

الجيش يستعيد كامل نقاطه في ريف حماة ويحاصر مفر المير حيدر: الإعلان قريباً عن عودة الأهالي إلى قرى بمحيط دمشق



عناصر من الجيش العربي السوري في بلدات تمت السيطرة عليها في الغوطة الشرقية في ريف دمشق (عن الانترنت)

تم الانسحاب منها، وكبد المسلحين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

هذه التطورات جاءت على وقع أنباء تداولتها مواقع إعلامية معارضة، حول إيقاف غرفة «الموك، الأميركية البريطانية الأردنية، دعمها لعدد من الميليشيات المسلحة في جنوب البلاد، بعد نبوت وصول الأسلحة التي قدمتها للميليشيات إلى تنظيم داعش الإرهابي.

في غضون ذلك، برزت تصريحات إيرانية، على لسان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، تؤكد استمرار عمل المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية، حتى القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية فيها حسبما ذكرت وكالة «سوتنك» الروسية.

أهلية لـ«الوطن» عن أبرز نتائج الحملة العسكرية للجيش التي يمكن وصفها بـ«معركة التلال»، وقالت: تم حتى الآن استعادة تلال حاكمة وكاشفة في محيط بيت يما وبيت ساير واللواء ٦٨».

وأكدت أن «محور مفر المير محاصر ومكشوف تماماً ويبقى تل مروان المحصن والقوية خارج السيطرة»، وفتحت أن لبيت جن طريقاً إمداد عبر مدرجات جبل الشيخ الأول إلى شبيعا في لبنان والثاني إلى مرادش العدو الإسرائيلي وهي طرق جبلية.

في الأثناء أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أنه بعد الهجوم العنيف الذي شنته الإبراهيميون على النقاط العسكرية في ريف حماة الشمالي، استعاد الجيش والقوات الريفية السيطرة على جميع النقاط التي

الشرق من الغوطة الشرقية، أنه سيتم الإعلان قريباً عن عودة الأهالي إلى عدد من القرى بمحيط دمشق»، لافتاً إلى أن قرار الدولة السورية واضح، فهي «ماضية باتجاه الحسم بكل الوسائل في مختلف المناطق التي فيها مسلحون إما بالعمل العسكري أو بالمصالحات المحلية لتأمين عودة الأهالي إلى مناطقهم»، وقال: «إن ما يجري تداوله عن قرب خروج مسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على لائحة الإرهاب الدولية من مناطق وجوها في الغوطة الشرقية يريف دمشق لا يتعدى الأقاويل».

وتصريحات حيدر، تزامنت مع تطورات ميدانية مهمة شهدتها جبهات القتال على أكثر من محور، وتحدثت مصادر

جاريد كوشنر

تبري ميسان

منذ وصول دونالد ترامب لسدة الرئاسة، وصهره جاريد كوشنر يقوم بوظيفة رجل الظل، فعلى الرغم من التصريح عن إخفاقاته المتكررة مع الأمناء العامين المتعاقبين في البيت الأبيض، إلا أنه لا يزال هناك مستمراً في عمله بصمت، وبينما أشار معظم المعلقين إلى عقيدته اليهودية الأرثوذكسية، إلا أن أحداً لا يعرف عنه أكثر من أنه كان يتوي أن يصبح مدعياً عاماً، وأنه عندما ألقى القبض على والده المطور العقاري الملياردير، وأودع السجن، صرخ مستكراً بأنها مؤامرة قضائية، فتخلت عن متابعة دراسته وكرس نفسه بنجاح لنهبوض الشركة العائلية من جديد.

أشأ لنفسه خلال تلك الفترة صورة على نحو كبير من السلاسة والتوافقية لكي يحمي نفسه في عالم الأعمال، لكن الأشهر الأخيرة أظهرت أن كل مواقفه العامة في تلك المرحلة تعرض لإساءة تفسير. طلب دونالد ترامب، الذي يمتص صبره ثقة لا حدود لها، إعادة ترتيب الشرق الأوسط وفقاً لمبدأ «الواقع»، وبصمت، قام الأخير بإقناع الملك سلمان بن عبد العزيز بضرورة الرد بشكل إيجابي على خطاب الرئيس ترامب ضد استخدام الإرهاب الذي ألقاه في الرياض، في شهر أيار الماضي، وإليه يعود الفضل في إيقاف التمويل السعودي لجماعة الإخوان المسلمين ومنظماتهم المقاتلة في سورية.

ولكن دون اليمين حيث يستمر التمويل ضد الحوثيين، وهو أيضاً من قام بتسوية مسألة توريث الحكم في المملكة العربية السعودية، حين ذهب قبل أسبوع من الانقلاب إلى الرياض وحدد أسماء من ينبغي إلقاء القبض عليهم من أفراد العائلة المالكة قرراً فرداً، ثم عاد إلى الولايات المتحدة تاركاً للأمير محمد بن سلمان عدداً من المرتزقة من شركة «أكاديمي» أو كما كان اسمها سابقاً «بلاك ووتر»، ليحلوا مكان الحرس الملكي في حال رفض هؤلاء تنفيذ الأوامر.

وأخيراً، عاد بذاكرته إلى الحملة ضد والده، فزود السعوديين باختصاصات في الاتصالات كي يفلخوا انقلاب القصر بخطاب تهدته عنوانه «مكافحة الفساد»، وهو أيضاً من أمر بإطلاق سراح سعد الحريري عندما طالب الرئيس ميشيل عون بالإفراج عنه.

من المؤكد أن القانون الفضي الذي يسقط الحصانة الدبلوماسية عن أي شخص يتمتع بجنسية بلد، لكن المسألة ليست كذلك، حسب ما أوضح الرئيس اللبناني الذي اعتبر أن احتجاج رئيس وزرائه خارج أي إجراءات قضائية هو بمنزلة فعل حرب، مهدداً بتقديم شكوى لهيئة التحكيم ومجلس الأمن، التايين للأمم المتحدة، وأخيراً، هو من وقف وراء مناورات نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، علماً أن جميع الوزارات الإسرائيلية تقريباً موجودة منذ زمن طويل في القدس الغربية، وما كان ينقصها سوى الاعتراف بالأمر الواقع.

٦,١ مليارات يورو إجازات استيراد خلال عشرة أشهر

صالح حميدي

كشف تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أنه بلغت قيمة إجازات وموافقات الاستيراد الممنوحة لغاية الشهر العاشر من العام الحالي ٦,١ مليارات يورو منها نحو ٣,٤ مليارات يورو للقطاع الخاص أي بنسبة ٥٦ بالمائة. وأكد التقرير الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أنه بلغ الوسطي اليومي لمستوردات القطاع الخاص

ألفا مليار ليرة لمشاريع كهرباء مع روسيا وإيران

قصي الحمد

وأشارت الوزارة إلى أن القيمة المالية للاتفاق مع شركة «مين» غروب الإيرانية بلغت نحو ألف مليار ليرة لتوريد ٥ مجموعات توليد عمالة على الغاز والمازوت لحظة توليد حلب، موضحة أنه تم توقيع عقد مع الشركة لتأمين العنفة الغازية ٢٤ ميغا في محطة توليد باندياس.

ديب: تخفيض الرسوم النقابية على أطباء الأسنان بداية العام

محمد منار حميجو

أعلنت نقيب أطباء الأسنان السوريين فايدا ديب أنه سيتم تخفيض الرسوم النقابية على أطباء الأسنان بشكل كبير، ذلك بإيقاف الرسوم المجبة كافة لمصلحة بعض القضايا المتعلقة بالفروع أو النشاطات المتعددة التي تم اتخاذ قرار بجماعتها خلال المؤتمرات العامة السابقة بدءاً من بداية العام القادم. وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضحت ديب أنه تم توجيه أفرع النقابة في المحافظات بالاستعاضة عن مسالة الجبابة باستثمارات ذات جدوى اقتصادية

المؤسسة العامة للإسكان ترد على «الوطن»

(التفاصيل ص٦)

المؤسسة العامة للإسكان ترد على «الوطن»

(التفاصيل ص٦)

المؤسسة العامة للإسكان ترد على «الوطن»

(التفاصيل ص٦)